

20 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم/سبع آيات/صالح الفوزان/التفسير/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة ضحى لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#)

من المعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الفاتحة فهي سبع آيات ثلاث ونصف لله وثلاث ونصف للعبد. فاولها الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:29](#)

قال الشيخ رحمه الله الفاتحة سبع آيات كما قال تعالى لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فهي سبع آيات ثلاث في اولها ونصف آية من وسطها هذه ثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:00:52](#)

تمجيد له فهي لله جل وعلا حمدا وثناء وتمجيذا وثلاث آيات وهذا الى قوله تعالى اياك نعبد اياك نعبد هذا لله سبحانه وتعالى وثلاث ونصف للعبد يسأل بها ربه سبحانه وتعالى - [00:01:28](#)

ان يهديه الصراط المستقيم وان يجنبه صراط المغضوب عليهم وصرط الظالين وذلك من قوله واياك نستعين الى اخر السورة سؤال يسأل به العبد ربه حاجته الى الهداية والتثبيت على الحق - [00:02:06](#)

وان يجعله مع الذين انعم عليهم ويبعده عن الذين غضب عليهم وعن الضالين الذين انعم الله عليهم هم الذين ذكرهم الله لقوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:02:40](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا واما المغضوب عليهم فهم اليهود وكل من سار على نهجهم من العلماء الذين لا يعملون بعلمهم. فاليهود عندهم علم لكن لا يعملون بعلمهم - [00:03:07](#)

وكل عالم تعلم العلم ولم يعمل به او على صراط اليهود المغضوب عليهم لانهم عصوا الله على بصيرة وعن عناد والضالون هم النصارى لانه يعبدون الله على جهل ليس عندهم علم - [00:03:40](#)

صار ليس عندهم علم هم يعملون على جهل وظلال ولذلك عندهم البدع والخرافات والجهالات والضلالات كلها في دين النصارى وكذلك من سار على نهجهم من هذه الامة ممن يعمل على جهل وظلال - [00:04:14](#)

ولا يعمل بعلم ولا يتعلم العلم من الصوفية وغيرهم الذين يزهدون في طلب العلم يقولون للناس اشتغلوا بالعمل واتركوا العلم لان العلم يعوقكم عن العمل وهذا ضلال والعياذ بالله والظلال هو الذي يسير على غير طريق - [00:04:44](#)

فهم على غير طريق علمي فكل من سار على هذا المنهج فهو على طريق النصارى الظالين وفي الحديث اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون ولهذا قال بعض العلماء من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود - [00:05:10](#)

ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى وهذا واقع وهو مطابق لهذه السورة فيجب على المسلم ان يعتني بطلب العلم من مصادره وعلى علمائه وحملته يتلقاه عنهم وعليه ان يعمل بعلمه - [00:05:46](#)

حتى يكون حجة له لا عليه وان يترك البدع والخرافات والمحدثات وما عليه الصوفية والقبورية والمبتدعة تجنب هذا لان هذا طريق اهل النار طريق النصارى الضالون والعياذ بالله هذه مهمة جدا وانت تقرأ هذه السورة في كل ركعة من صلاتك - [00:06:26](#)

فتأملها تأمل ما تدل عليه تعلم تفسيرها التاء تعمل بها تقرؤها على علم واعتقاد حتى يستجاب دعاؤك في هذه السورة نعم اعلم ان
الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري - [00:07:00](#)

الحمد لله رب العالمين. شرع الان الشيخ رحمه الله في تفسير هذه السورة اولها الحمد الحمد لله اول اية في المصحف الحمد لله رب
العالمين هذي اول اية في المصحف الشريف - [00:07:32](#)

الحمد لله رب العالمين والحمد معناه الثناء معناه الثناء على الله سبحانه وتعالى فهو جل وعلا يحمد لذاته ويحمد لاسمائه وصفاته
ويحمد لافعاله ويثنى عليه بها نعم فاخرج بقوله ثناء من لسانه ثناء به عن الذي يسمى لسان الفال - [00:07:57](#)

فذلك من نوع الشكر الشكر عندنا الحمد والشكر بينهما فرق فالحمد هو الثناء على المحمود واما الشكر فهو الثناء على المنعم
والمحسن فالشكر في مقابل الاحسان والانعام واما الحمد فهو اعم - [00:08:35](#)

والله يحمد لذاته ولاسمائه وصفاته ولافعاله الحمد اعم من الشكر لان الشكر انما يكون على الافعال فقط على الاحسان والانعام فهو
اخص من الحمد من هذا الوجه نعم وقوله على الجميل الاختياري اي الذي يفعله الانسان بارادته - [00:09:11](#)

اي على الحمد والثناء على الجميل الاختياري الذي يفعله الانسان بارادته وقصده فيحمد على ذلك اما الجميل الذي ليس باختيار العبد
فهذا يسمى مدحا لا حمدا اذا اثني عليه بجماله - [00:09:47](#)

جمال صورته ارتدال قامته فهذا يسمى مدح ولا يسمى حمد لانه ليس له اختيار في هذا الشيء وليس هو من عمله نعم واما الجميل
الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدحا لا حمدا - [00:10:13](#)

لانه ليس من اختياره وفعله انما هو من فعل الله به نعم والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود بذكر
محاسنه. سواء كان على الحامد او لم يكن - [00:10:37](#)

سواء سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن. نعم. الحمد والثناء على المنعم على الثناء على المنعم سواء كان هذا الانعام عاما للناس
او هو خاص بشخص دون اخر - [00:10:57](#)

نعم والشكر لا يكون الا على احسان مشكور نعم ومن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر نعم لان الحمد يكون على الافعال الاختيارية
ويكون على الافعال التي لا اختيار للعبد - [00:11:24](#)

فيها فهو اعم اما الشكر فلا يكون الا على شيء هل هو الانسان باختياره يحسن ويتصدق ويعطي باختياره فيشكر على ذلك الشكر
يكون بالقول باللسان ويكون بالقلب والاعتراف ويكون بالعمل - [00:11:48](#)

اعملوا ال داوود شكرا قليل من عبادي الشكور فالعمل يكون شكرا عمل الصالح يكون فيه شكر فمن هذا الوجه يكون اه الشكر اعم من
الحمد ولهذا قال العلماء بين الحمد والشكر عموم وخصوص مطلق - [00:12:12](#)

يجتمعان في شيء ويفترقان في شيء نعم والشكر لا يكون الا على احسان مشكور. ومن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لانه يكون
على المحاسن والاحسان على المحاسن وهي الجمال وعلى الاحسان المتعدي - [00:12:35](#)

الى الناس نعم فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنى وما خلقه في الآخرة ونهون نعم ولهذا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
وقال الله جل وعلا الله جل وعلا ذكر الحمد - [00:13:00](#)

في مواضع على افعال كثيرة له سبحانه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور فهو يحمد على هذا الخلق
العظيم خلق السماوات والارض و جعل الظلمات والنور يحمد على هذا سبحانه وتعالى - [00:13:24](#)

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب يحمد على انزاله الكتاب الذي فيه هداية الناس توجيه الناس الى الخير ونهيهم عن الشر يحمد
على الا ذلك يحمد على جزائه للمحسنين - [00:13:52](#)

باحسانهم والمسيئين باساءتهم قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين بدأ الخلق بالحمد وختمه بالحمد الله يحمد سبحانه
وتعالى لذاته ولاسمائه وصفاته ولافعاله العظيمة نعم وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور -

الحمد لله فاطر السماوات والارض الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير فله الحمد دائما وابدا نعم واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام فهو اخص من الحمد من هذا الوجه. نعم - [00:14:54](#)

لكنه يكون بالقلب واليد واللسان. ولهذا قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا الحمد يكون باللسان اما بنعمة ربك فحدث فلا بد ان تذكر النعمة بلسانك تحدث بها تشكر الله عليها باللسان - [00:15:24](#)

وكذلك بالقلب ان تعترف انها من الله لا بحولك ولا بقوتك الاعتراف بها باطنا الثالث ان تستعين بها على طاعة الله عز وجل. تصرفها في طاعة مسديها وموليها ولا تستعين بالنعم على المعاصي هذا كفر للنعمة - [00:15:47](#)

تستعين بها على طاعة الله هذا شكر لها تستعين بها على المعاصي هذا كفر للنعمة والعياذ بالله ولذلك قالوا اركان الشكر ثلاثة لا بد منها اختل واحد منها لم يكن شكرا - [00:16:15](#)

الركن الاول الاعتراف باللسان والثنا على الله بها باللسان الركن الثاني الاعتراف بها في القلب والاقرار بها والركن الثالث العمل بها في طاعة الله سبحانه وتعالى ومرضاته الله انعم عليك لتعبده - [00:16:33](#)

ولتشكره لم ينعم عليك لاجل ان تتكبر وتبطر وتفسد في الارض نعم والحمد لله يكون بالقلب واللسان. فمن هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه. والحمد اعم من جهة اسباب - [00:16:57](#)

الحمد يكون باللسان والقلب فقط لا يكون بالعمل خلاف الشكر فانه يكون بالثلاثة بالقلب وباللسان وبالعقل فالشكر من هذا الوجه اعم من الحمد نعم والالف واللام بقول الحمد للاستغراق اي جميع انواع الحمد لله لا لغيره - [00:17:19](#)

الحمد لله الحمد هذه لام التعريف وهي للاستغراق اي لاستكمال كل المحامد كلها لله جل وعلا الحمد كله لله واما المخلوق فانه يحمد على قدر على قدر انعامه واحسانه اما الحمد المطلق - [00:17:44](#)

على كل حال فهو انما يكون لله سبحانه وتعالى اما المخلوق فهو انما يحمد على صنيعه الطيب فقط على صنيعه الطيب يحمد عليه حمد جزئي اما الحمد الكلي على كل شيء فهو لله - [00:18:12](#)

جل وعلا ولذلك قال الحمد لله اي لا لغيره اي الحمد كله لله سبحانه وتعالى نعم فاما الذي لا صنع من خلقه مثل خلق الانسان وخلق السمع والبصر والسما والارض والارزاق وغير ذلك - [00:18:33](#)

تواضع نعم هذا لا يكون الا لله فالله يحمد على افعاله ويحمد على اسمائه وصفاته ويحمد لذاته جل وعلا اما المخلوق انما يحمد على فعل الخير فقط على الصنيع الطيب فقط - [00:18:56](#)

نعم اللهم ما يحمد عليه مخلوق مثل ما يتلى به على الصالحين والانبياء والمرسلين وعلى من فعل معهم خصوصا ان اسداه اليك. فهذا كله لله ايضا. كله يحمد المخلوق على قدر - [00:19:16](#)

على قدر احسانه وصنيعه الطيب لكن يرجع الحمد في ذلك لله لان الله هو الذي رزق هذا المخلوق واقدره على هذا العمل الطيب فيرجع الحمد اصله لله سبحانه وتعالى كله - [00:19:38](#)

نعم والمخلوق المخلوق لا يحمد على خلق السماوات وعلى خلق الارض وعلى اه تسخير الرياح وعلى انزال المطر هذا انما يكون لله يحمد الله على ذلك اما المخلوق فانما يحمد على ما يقدر عليه ويفعله - [00:19:57](#)

باختياره من الاحسان نعم هذا كله لله ايضا بمعنى انه خلق ذلك الفاعل واعطاه ما فعل به ذلك. وحببه اليه وقوا الله عليه وغير ذلك. من افضال الله الذين بعضها لم يخمل ذلك المحمود - [00:20:19](#)

فصار الحمد لله كله بهذا الاعتبار. حتى حتى المخلوق الذي يحسن الى الناس ويحمد على احسانه هذا يرجع الى الله جل وعلا لان الله هو الذي خلق هذا المخلوق واعطاه القدرة - [00:20:43](#)

ومكنه من الاحسان فالحمد يرجع الى الله جل وعلا قل له نعم واما قوله لله رب العالمين. فالله علم على ربنا تبارك وتعالى. الله من اسماء الله سبحانه وتعالى علم - [00:21:04](#)

علم عليه والاسم يسمى على من؟ لانه علامة على الشخص او على المسمى اميزه عن غيره الله هذا خاص بالرب سبحانه لا يسمى

به غيره ولذلك لا يتسمى احد من الخلق بانه الله - [00:21:28](#)

فرعون ما قال انا الله قال انا ربكم ولم يقل انا الله ما يقدر يقول هذا النمرود ما قال ان الله قال انا ربكم فالله الاسم هذا خاص بالله سبحانه وتعالى - [00:21:50](#)

لا يتسمى به غيره ومعناه المألوف اللي هي الله اي المألوه المعبود لان الالهة العبادة الله بمعنى معبود نعم ومعناه الله اي المعبود بقوله وهو الله في السماوات وفي الارض - [00:22:09](#)

وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله هل معنى ذلك ان الله بذاته في الارض مختلط بالخلق - [00:22:33](#)

لا هذا معنى باطل الله جل وعلا في السماء في العلو فوق العرش وانما معنى وهو الله في السماوات وفي الارض معناه انه المعبود في السماوات والمعبود في الارض معبود في السماوات تعبد الملائكة - [00:22:52](#)

الكرام وفي الارض يعبد المسلمون من بني ادم ومن الجن والانس فالله في السماء وفي الارض يعني الله هو المعبود في السماء وفي الارض وهو الذي في السماء اله شوف - [00:23:15](#)

باية وهو الله في السماوات وفي الارض باية اخرى وهو الذي في السماء اله ما قال في السماء الله في الارض الله قال في السماء اله وفي الارض اله بمعنى انه معبود في السماء ومعبود في الارض - [00:23:37](#)

سبحانه وتعالى نعم اي المعبود في السماوات والمعبود بالارض. نعم. ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن عبدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ما سوى الله فهو عبد - [00:23:57](#)

مخلوق والله هو الخالق وهو الرب سبحانه وتعالى فكل من في السماوات ومن في الارض عبده منهم عبده الذين اطاعوه وعبده ومنهم عبده الكفار والشياطين والمردة هم عبده ايضا من ناحية انه متصرف فيهم - [00:24:22](#)

وانه مالكم وخالقهم سبحانه وتعالى فالعبودية على قسمين عبودية اضطرارية وهذه عامة للمؤمن والكافر كلهم عبده لا يخرجون عن عبوديته وعبادة اختيار عبودية اختيارية وهي التي تكون للمؤمنين الذين يعبدون الله جل وعلا وحده لا شريك له - [00:24:48](#)

فهم كلهم عبيد اختيارا واضطرا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [00:25:15](#)

اما اولئك الكفار فيجعل الله لهم النار والعياذ بالله كلهم عبيد لكن عبيد مطيعون وعبيد عاصون نعم وامر ربه معناه مالك متصرف. الرب معناه المالك فمعناه المالك والرب بالاطلاق لا يكون الا لله - [00:25:36](#)

اما رب كذا رب الدار رب السيارة الرب المقيد هذا يكون للمخلوق ربوبية مقيدة خاصة اما الرب المطلق المالك لكل شيء فوالله جل وعلا وكذلك من معاني الرب المربي والمنعم - [00:26:05](#)

من معاني الرب المربي والمنعم بنعمه يربي عباده بنعمه سبحانه وتعالى ويغذيهم بها فهو مالك وهو مربي بالنعم وخالق متصرف سبحانه وتعالى نعم ام العالمين فهو اسم من كل ما سوى الله تبارك وتعالى. العالم ان جمع عالم - [00:26:26](#)

جمع عالم وكل ما سوى الله فهو عالم والعوالم تختلف عالم الملائكة عالم الجن عالم الانس عالم الدواب عالم الطيور عوالم لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى في السماء والارض والبحار لا يعلمها الا الله عوالم - [00:27:02](#)

ربها كلها هو الله جل وعلا مالكا وخالقا ومربيها ومصرفها نعم فكل ما سواه من ملك ونبي وانس وجن وغير ذلك مرغوب مقبول يتصرف فيه. فقير نعم كل ما سوى الله فهو - [00:27:28](#)

عالم مخلوق آآ مملوك لله سبحانه وتعالى محتاج الى الله محتاج الى الله ولولا امداد الله له بالنعم لهلك فهو الذي يغذي هذه المخلوقات قل لها ويعطيها ما يقيمها كبيرها وصغيرها - [00:27:56](#)

الفيل والجمال والسبع والذرة والنملة واضعف شيء كله الله هو الذي خلقه وهو الذي يصرفه وهو الذي يغذيه ويرببه بنعمه كل له رزقه الذي يعيش به فهذا كله من الله سبحانه وتعالى - [00:28:24](#)

نعم كلهم صامدون الى واحد لا شريك له في ذلك. كل العوالم باختلافها صامدة يعني قاصدة الصمود هو القصد قاصدة لله سبحانه وتعالى في حوائجها وفي عبادتها ودعائها كلها متجهة الى الله - [00:28:47](#)

سبحانه وتعالى حتى البهايم وحتى سائر المخلوقات تتجه الى الله بفطرتها نعم وتعرف ربها نعم وهو الغني الصمد وهو الغني الصمد الذي لا يحتاج الى احد الصمد الذي تصمد اليه الخلائق يعني تقصده - [00:29:10](#)

بحوائجها وهو الصمد الغني عما سواه وسوى ما سواه محتاج اليه نعم وذكر بعد ذلك مالك يوم الدين مالك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين ملك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين - [00:29:34](#)

قراءات لكن المشهورة ما لك يوم الدين الله جل وعلا مالك الدنيا والاخرة فلماذا خصص يوم الدين؟ وما هو يوم الدين يوم الدين هو يوم الحساب والدين معناه الحساب الدين معناه الحساب - [00:30:01](#)

والحساب في الاخرة والدنيا دار عمل والاخرة دار حساب يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق يعلمون ان الله هو الحق المبين فيحاسبهم ويجازيهم سبحانه في ذلك اليوم خص ذلك اليوم بانه مالك يوم الدين لانه لا احد له ملك - [00:30:24](#)

الملك لله عز وجل اذا قامت الساعة وانتهت الدنيا لمن الملك اليوم يقول الله جل وعلا لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد ثم يجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار ولا احد يعترض على هذا - [00:30:51](#)

اما في الدنيا هناك ملوك وهناك ملك وهناك لكنه مؤقت ومستعار ايضا اما في الاخرة ليس هناك مالك الا الله جل وعلا نعم وفي قراءة اخرى ملك يوم الدين. نعم. فذكر في اول هذه السورة التي في اول - [00:31:16](#)

ومن اللوبية والربوبية والملك. كما ذكره في اخر سورة في المصحف. قل اعوذ برب الناس ملك الناس نسينا الناس تنبهوا هذا شيء مهم جدا الله جل وعلا ذكر أنواع التوحيد الثلاثة - [00:31:43](#)

باول سورة الفاتحة التي هي اول سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا توحيد الاسمى والصفات اياك نعبد واياك نستعين هذا توحيد - [00:32:02](#)

الالوهية ومن هنا قال العلماء التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وهذا مذكور في اول الفاتحة كما انه مذكور في اخر سورة في المصحف وهي - [00:32:28](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس رب الناس هذا توحيد الربوبية ملك الناس هذا توحيد الاسماء والصفات اله الناس هذا توحيد الالوهية بل انه ذكر الالوهية في اية واحدة في قوله تعالى - [00:32:51](#)

رب السماوات والارض فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا رب السماوات والارض هذا توحيد الربوبية فاعبده توحيد الالوهية هل تعلم له سمية هذا توحيد الاسماء والصفات فاين الذين يقولون - [00:33:12](#)

ان تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام تقسيم باطل ولا دليل عليه اين هم من هذه الايات نعم وهذه ثلاثة اعصاب لربنا تبارك وتعالى نعم. ذكرها مجموعة في موضع واحد في اول القرآن - [00:33:34](#)

نعم ثم ذكرها مجموعة في موضع واحد في اخر ما يطرق سمعك من القرآن نعم. فينبغي لمن نصح نفسه ان يعتني بهذا الموضع نعم يعتني بهذا الموضع بالتوحيد باقسامه الثلاثة - [00:34:01](#)

لان هناك من يعترف بتوحيد الربوبية وينكر توحيد الالوهية فيعبد مع الله غيره ويدعو مع الله غيره وهم المشركون في كل زمان ومكان فهؤلاء يعترفون بتوحيد الربوبية ولكنهم ينكرون توحيد الالوهية - [00:34:20](#)

وهناك قوم يعترفون بتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية لكنهم ينكرون الاسماء والصفات وهم الجهمية والمعتزلة بعض والاشاعرة والماتوريدية كل من يهول الاسماء والصفات او لا يجحدون النوع الثالث وهو الاسماء والصفات - [00:34:42](#)

ويأولونها نعم ويكون جوده في البحث عنه نعم تأمل ان الله ذكر ذلك في اول القرآن وذكره في اخر القرآن بموضعين لتعرف قيمة التوحيد وتعرف انواع التوحيد فتقر وتعتزف بكل واحد منها - [00:35:07](#)

نعم ويعلم ان العليم الخبير لم يجمع بينهما في اول القرآن ثم في اخره. الا لما يعلم من شدة حاجة مبادئنا معرفتها نعم الله جمع هذه

الانواع الثلاثة في اول - 00:35:36

القرآن وفي اخر القرآن لحاجة الناس الى معرفتها وهل هناك شيء الناس احوج اليه مثل التوحيد؟ ابدا لان التوحيد هو اساس الدين هو اساس الملة وبدون التوحيد ليس هناك دين - 00:35:56

ليس هناك دين بدون التوحيد والتوحيد هو هذا توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله سبحانه وتوحيد اللوهية وهو توحيد الله بافعال العباد التي يتقربون بها اليه توحيد الاسماء والصفات وهو ان تثبت لله - 00:36:16

ما اثبتته او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل هذا هو التوحيد الذي انت بحاجة اليه احوج من الطعام والشراب والهواء - 00:36:39

لانه بدون التوحيد لا قيمة للحياة ولا قيمة للعالم والخرة بدون التوحيد وتحقيقه والعمل به ومعرفته ودراسته والعناية به قبل كل شيء نعم ومعرفة الفرق بين هذه الصفات. نعم فكل صفة لها معنى غير معنى الصفة الاخرى. نعم اسماء الله وصفاته لها معاني ليست بمعنى واحد - 00:36:56

مترادفة لا كل اسم له معنى وكل صفة لها معنى غير معنى الصفة الاخرى فمعنى آ الرحمة غير آ الانعام اليد اليد صفة لها معنى غير صفة الوجه وهكذا. كل كل صفة لها معنى مستقل - 00:37:30

عن المعنى الاخر نعم كما يقال محمد رسول الله وخاتم النبيين وسيد ولد ادم فكل وصف له معنى غير ذلك لوصف اخر هذا بالمخلوق الرسول صلى الله عليه وسلم له اوصاف - 00:37:54

ذكرها الله في القرآن فهو خاتم النبيين وهو افضل المرسلين وهو عليه الصلاة والسلام الرحمة للعالمين بعثه الله رحمة للعالمين فكل صفة لهذا الرسول لها معنى غير معنى الصفة الاخرى - 00:38:14

اذا كان هذا في المخلوق ففي حق الخالق من باب اولى كل صفة لله لها معنى خاص وكل اسم لله له معنى خاص نعم اذا عرفت ان معنى الله هو الايلاء - 00:38:42

وعرفت ان الاله هو المعبود ثم دعوت الله وذبحت له او نذرت له فقد عرفت انه الله. اي اذا عرفت الله وانه المعبود ونفذت هذا فعملت به فذبحت لله ونذرت لله وسجدت لله واصليت لله - 00:39:00

وعبدت الله بانواع العبادة فهذا هو المطلوب منك اما اذا عرفت الله وانه هو المعبود لكن عبدت معه غيره ذبحت لغيره نذرت لغيره دعوت غيره واستغثت بغيره من الاموات فانك قد اشركت بالله سبحانه وتعالى - 00:39:22

ولم تعمل بما عرفت وما علمت من انه هو المعبود سبحانه دون غيره نعم فان دعوت مخلوقا طيبا او خبيثا او ذبحت له او نذرت له فقد زعمت انه هو الله - 00:39:43

نعم لان الاله هو المعبود فمن عبد اي مخلوق فانه زعم انه هو الله لان الاله هو المعبود فمنحه صفة اللوهية منحه صفة اللوهية وان كان يقول ما فيه اله الا الله لكن كونه يعبد غير الله هذا اعتراف منه بان هناك الهة غير الله سبحانه وتعالى - 00:40:02

شاء ام ابى نعم ومن عرف انه قد جعل شمسانه تاج تاجا او تاجا برهة من عمره هو الله عرف ما بنو اسرائيل لما عبدوا لما عبدوا العجل فلما تبين لهم ارتاعوا وقالوا ما ذكر الله عنهم. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا - 00:40:30

ان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين تاج وشمسان هؤلاء شخصان في العارض في بلاد اه العارظ في قرية كانت تسمى معتال جنوبي الرياض كان فيها تصوف قبل دعوة الشيخ - 00:41:00

فيها ناس من اهل وحدة الوجود انها الوحدة الوجود صوفية منهم هذين الشخصين تاج شمسان وكان الناس يعظمونهم يعظمونهم على انهم اولياء بزعمهم من اولياء الله فكانوا يعظمونهم ويتقربون اليهم - 00:41:26

بانواع القربات كما يتقرب الان عباد القبور للموتى بانواع القربات هذا كان موجود في نفس الرياض فلما جاء الله بالخير وجاء بدعوة الشيخ محبا الله هذا هذا منها وازال ولم يبقى الا ذكره في التاريخ. والحمد لله - 00:41:48

لكن الحاصل ان من عرف ان الله هو المعبود ثم عبد تاجا او شمسان او غيرها فانه قد زعم ان هناك الله اخر غير الله الخالق الرازق

المدير لزعم الهة متعددة نسأل الله العافية - [00:42:11](#)

منحها صفة اللوهية نعم وقالوا ما ذكر الله عنهم ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضنوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. وهذا شئ حصل لبني اسرائيل اتخاذه الهة - [00:42:31](#)

مع الله حصل لبني اسرائيل مع انهم مع موسى عليه السلام لما وعد الله موسى اربعين ليلة ان يكلمه على رأسها يعطيه التوراة ذهب موسى لموعد الله له وترك بني اسرائيل واستخلف عليهم اخاه هارون عليه السلام - [00:42:56](#)

قال موسى لاختيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ذهب موسى عليه السلام الى موعد ربه عند ذلك ظهر رجل في بني اسرائيل يقال له السامري يقال له السامري - [00:43:24](#)

وكان مع بني اسرائيل حلي من الذهب استعاروه من ال فرعون قبل ان يغرقوا وحملوه معهم ولما غرق ال فرعون بنو اسرائيل استشكلوا ماذا يعملون بهذا الذهب كملنا اوزارا من زينة القوم - [00:43:45](#)

جاءهم هذا الخبيث واخذ الذهب منهم وصهره بالنار وكون منه تمثالا على صورة عجل مجوف تدخل الهواء من جانب وتخرج من جانب فيحصل فيه صوت له خوار من الهوى قالوا هذا الهكم واله - [00:44:08](#)

موسى فنسي موسى راح يقول ربي هناك وراح موعدة وهو موجود معكم هذا الهكم واله موسى الذي ذهب اليه. فنسي موسى عليه السلام وراح هكذا قال لهم الخبيث فاعبدوا العجل - [00:44:30](#)

ابد العجل ورجع موسى كما ذكر الله غضبان اسفا حصل منه من الغضب والانتقام ما حصل ثمان بني اسرائيل هدثوا وتابوا الى الله وعرفوا انهم اخطأوا فلما سقط في ايديهم يعني ندموا - [00:44:50](#)

لما ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ظلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين فتابوا عاقب الله هذا السامري قال الله جل وعلا ان لك في الحياة ان تقول لا مساس - [00:45:11](#)

وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقته ثم لننصفه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ علما - [00:45:34](#)

وبهذا انتهت القضية الشاهد من هذا انه حصل لبني اسرائيل انهم عبدوا غير الله وجعلوه الها مع الله هذا الهكم واله واله موسى. اذا من عبد شيئا فقد جعله الها - [00:45:53](#)

من الجن من الانس من القبور من الاشجار والاحجار فمن عبد شيئا فقد اتخذه الها مع الله سبحانه وتعالى. وان كان يزعم انه ليس باله وانما هو واسطة وشافع وما اشبه ذلك من خرافات - [00:46:09](#)

نعم واما من ربك معناه المالك المتصرف. نعم. رب العالمين الرب المالك هذا من معاني الرب المتصرف والمدير هذا من معاني الرب المربي والمنعم هذا من معاني الرب نعم والله تعالى مالك كل شئ وهو المتصرف فيه - [00:46:27](#)

نعم وهذا حق ولكن اقر به عباد الاصنام الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا وهذا حق هذه توحيد الربوبية حق نعم ولكن ولكن اقر به عباد الاصنام الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالاقرار بتوحيد الربوبية فقط لا يكفي - [00:46:53](#)

لان عباد الاصنام قروا به كما ذكر الله عنهم ولكنهم اشركوا بالله في اللوهية فانكروا توحيد اللوهية فلذلك قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله وهم يقولون الله هو الرب - [00:47:18](#)

ما انكروا الربوبية انما انكروا اللوهية وزعموا ان هذه الاصنام وهذه الاشجار والاحجار انها تنفع وتضر وانها تستحق العبادة نعم ما ذكر الله تعالى عنه في القرآن في غير موضع في قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض عما - [00:47:40](#)

يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر يقولون الله فقل افلا تتقون. اعترفوا بهذه الامور وانه لا يقدر عليها الا الله افلا تتقون الله وتخلصون له - [00:48:06](#)

العبادة لانكم اعترفتم انه هو الرب وانه هو المتصرف الرازق والمحيي والمميت فلماذا تعبدون غيره وانتم تعترفون له بالربوبية نعم فدل على ان الاقرار بتوحيد الربوبية وحده لا يكفي وان كان علماء الكلام - [00:48:28](#)

اه عنده من التوحيد هو توحيد الربوبية التوحيد عندهم ان تعترف بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت فقط فاذا اعترفت بذلك فانت موحد ومؤمن هكذا يقولون عقائدهم مبنيها على اثبات توحيد الربوبية - [00:48:55](#)

معا توحيد الربوبية ما انكره احد حتى يحتاج الى اثبات لكنهم اه لم يعتنوا بتوحيد الالهية ولا بتوحيد الاسماء والصفات كل هذا ما اعتنوا به وهو المقصود نعم ومن دعا الله في تفريج كربته وقضاء حاجته. ثم دعا مخلوقا في ذلك خصوصا ان اقترن بدعائه نسبة - [00:49:17](#)

نفسى الى عبوديتي نعم كان يعبد نفسه له كعبد الرسول وعبد الحسين وعبد فلان نعم مثل قوله في دعائه فلان عبدك يقول للرسول انا عبدك وانا وانا يقول لعلي انا عبده الحسين وللزبير - [00:49:47](#)

يقر انه عبد للمخلوق نسأل الله العافية ويسمي نفسه بذلك عبد الرسول عبد الحسين نعم عبد الامير نعم او قول عبد علي او عبد النبي او الزبير. نعم فقد اقر له بالربوبية. اقر للمخلوق بالربوبية. اذا سمى نفسه - [00:50:13](#)

عبدا لفلان فقد اقر لفلان بالربوبية. نعم وفي دعائه علي بن ابي الزبير بدعائه الله تبارك وتعالى واقاراره له بالعبودية نعم ليأتيه بخير او ليصرف عنه شراء نعم نعم. كله ولن يقر لله بانه رب العالمين كلهم بل جحد بعض الربوبية - [00:50:36](#)

رحم الله عبدا نصح نفسه وتخطى لهذه المهمات. وسأل عن كلام اهل الظلم وهم اهل الصراط المستقيم المفسر من فسر السورة بهذا ام لا؟ نعم هذا كله على قول رب العالمين - [00:51:18](#)

الحمد لله رب العالمين. نعم واما الملك فيأتي الكلام عليه وذلك انه قوله مالك يوم الدين. يكفي نقف عند هذا. نعم نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم - [00:51:38](#)

وجزاكم خير الجزاء ونستأذنكم في ظرف الاسئلة وننتقل للاخوة في الرياض بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه يا شيخ هذا سائل يقول اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عمل الشيطان - [00:52:04](#)

يا شيخ يتوود بالقرآن كثيرا انا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فكيف الجمع بين حديث النبي عليه السلام وبين ورودها ورودها فيك؟ القرآن اللهم بارك فيهم ليس المحذور من مجرد قول لو المحذور من المقصود المعنى المقصود بها - [00:52:34](#)

فاذا قصد بها التحسر على القدر عدم الصبر هذا هو المعلوم فان اصابك شئ فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فالذي يتخذ لو - [00:52:58](#)

عند المصايب لو اني فعلت لو اني هذا هو المعلوم العلم يؤمن بالقضاء والقدر ويقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا يقول لو في هذا لان لو تفتح عمل الشيطان كما قال النبي - [00:53:21](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فليس المقصود ان لولا تقال ابدأ انما لا تقال من باب الجزع والتسخط للقضاء والقدر هذا هو المطلوب نعم - [00:53:39](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يلاحظ في هذا الزمان الحاضر كثرة جمعيات الاعجاز العلمي في القرآن. فهل من اعجاز العلم هذا له اصل في الشريعة لكن كثير منهم بهذا - [00:54:01](#)

هذا العمل اجتهاد منهم من هؤلاء الجمعيات يريدون بذلك ان يبينوا عظمة القرآن وانه سبق الى اشياء اخترعها الناس في الوقت الحاضر وادركوها وان القرآن نبه عليها من قبل فهذا دليل على اعجاز القرآن هذا بزعمهم - [00:54:17](#)

ولكن القرآن لا يفسر باقوال الناس والنظريات الحديثة لا يفسر القرآن بذلك لان هذه النظريات تختلف وربما يأتي نظريات تبطلها او تكذبها فلا تجعل تفسيرها للقرآن ولا تربط بالقرآن ابدأ - [00:54:51](#)

لانه لا يقال في القرآن ولا يفسر القرآن الا بالوجوه الصحيحة التي ذكرها المفسرون وهي تفسير القرآن بالقرآن اول شئ. ثانيا اذا لم يوجد تفسير القرآن بالقرآن يفسر بالسنة حديث الصحيح - [00:55:17](#)

اذا لم يوجد في الاحاديث الصحيحة يفسر باقوال الصحابة لانهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تفسير الصحابة فاذا لم يوجد في تفسير الصحابة يوجد في تفسير التابعين لانهم تلاميذ الصحابة - [00:55:39](#)

فاذا لم يوجد يؤخذ من اللغة العربية التي نزل بها القرآن هذه وجوه التفسير اما الاعجاز واما هذه امور لا يفسر بها القرآن ولا يقال هذا مراد الله بهذه الاية - [00:55:56](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ في قوله تعالى الثلاثة الذين الفوا بسم الله الذين خلفوا وما ثلاثة الذين خلفوا هذه في قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم لتبوك في غزوة تبوك - [00:56:12](#)

فيه ثلاثة من الصحابة تأخروا عن الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم يريدون ان يلحقوا به يريدون ان يلحقوا بهم به ولكنهم تأخروا فتكاسلوا وطل تأخرهم وفي الاخير بقوا في المدينة ولم يلحقوا بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:39](#)

مع ايمانهم وصدقهم وهم صحابة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لما لم يخرجوا معه في الاول ويعزموا وتكاسلوا وبزعمهم سيلحقون به فانهم حصل لهم ما حصل - [00:57:07](#)

وهذا نتيجة التأخر وعدم المبادرة عدم المبادرة مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهم ندموا ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم جاء المنافقون واعتذروا جاء هؤلاء الثلاثة وبينوا انهم ليس لهم عذر - [00:57:27](#)

صدقوا مع الله وصدقوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم تأخروا من غير عذر وعادوا باللوم على انفسهم وعند ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اجل شأنهم ولم يعذرهم - [00:57:51](#)

كما عذر المنافقين ووكلمهم الى نياتهم. هؤلاء اجلهم الى ان نزل القرآن بتوبتهم اي بعد خمسين ليلة وهم في اشد الحالة من الندم وضقت عليهم الارض بما رحبت ضاقت عليهم انفسهم - [00:58:11](#)

فظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه النبي صلى الله عليه وسلم هجرهم وامر بهجرهم وان الناس لا يكلمونهم حتى تمت المدة ونزل القرآن بتوبة الله عليهم فبشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:58:36](#)

هذي قصة الذين خلفوا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ نريد ان تذكروا لنا افضل التفاسير القرآن الكريم المنجزة والمطولة. نعم تفاسير كثيرة منها مختصرة ومنها مطولة ومنها تفاسير صحيحة ومنها تفاسير فيها نظر - [00:58:57](#)

تفاسير صحيحة اه كثيرة لكن كل ما تقادم التفسير كل ما تقادم فهو احسن من تفسير المتأخرين تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير البغوي هذه تفاسير قديمة وهي على غرار - [00:59:26](#)

اه منهج السلف فهي اوثق التفاسير ومن جاء بعدهم ونحى نحوهم فانه مثلهم واما من خلفهم فانه يختلف عنهم نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ضحكوا ان شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان البدع في الدين ليس لها شر واحد بحجة بحجة ان من البدع ما يسمى البدع - [00:59:47](#)

مدري وش يقول احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ هل صحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان البدعة في الدين ليست لها شر محض مم جهنم ما يسمى بدع اضافية. هذي وش تقول - [01:00:18](#)

وضح الكلام يا اخي شوي شوي لا هو يستعجل الاسم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان البدعة في الدين ليس كلها شر محض - [01:00:41](#)

حجة ان من البدع ما يسمى البدع الاضافية تتكون لها شغل هذا كلام ما هو طيب ولا ينسب الى شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر البدع ويحذر منها - [01:01:00](#)

خصوصا في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم اذر من البدع ولا اخبر ان فيها خير ان فيها خيرا ابدأ او يحذر منها لكن المبتدعة يلتمسون الشبهات ويلصقون ايضا بالعلماء الثقات يلصقون بهم - [01:01:16](#)

الكذب لاجل ان يبرروا ما هم عليه. ويقولون هناك بدعة حسنة. هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله كل بدعة ضلالة قل بدعة ضلالة وهؤلاء يقولون لا هناك بدعة حسنة ما هي ضلالة - [01:01:38](#)

فالبدع كلها شر ولا خير فيها. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول وسائل عن طريق اه الانترنت تقول هل اه تقول انا امرأة اعمل جاهدة على مرضاة ربي قدر استطاعتي واجد نفسي يذنب الذنب واستغفر - [01:01:53](#)

عليه واكرره واستغفره واقاتله تسبب لي ضيق في نفسي وكرها لذاتي. ولقد دعوت الله ان يرحمني بالمعاصي ابدا ما احياني. واخاف كل الخوف من ان نموت على سوء الخاتمة بسبب الذنب - [01:02:14](#)

النصيحة النصيحة ترك الوسواس وعدم فتح الباب للشيطان في الوسوسة عليك بالتوبة والعمل الصالح وحسن الظن بالله عز وجل واترك الوسوسة واستعيني من الشيطان ومن آتوهماته واحسن الظن بالله واسأليه حسن الخاتمة - [01:02:31](#)

اسأل الله جل وعلا حسن الخاتمة والله قريب مجيب. نعم احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول السائل كيف التعامل مع الزوجة اذا سرقت جواز السفر وتقبل ذلك؟ من انه ليس - [01:02:57](#)

يقول كيف كيف التعامل مع الزوجة اذا سرقت جواز السفر ذلك مع العلم انه ليس بيتي سواها ايش يقول سرقة جواز الصبر انت وزوجك تخلصون اذا كان بينكم مشكل تخلصون انت وياه نعم - [01:03:18](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع ببنيتكم وننتقل لا اسئلة الحضور هذا سائل اثابكم الله من فرنسا يقول هل يجوز ان يدفن المسلم في بلاد الكفار في زاوية خاصة للمسلمين - [01:03:46](#)

غير منفصلة عن قبور الكفار؟ ام يجب ان يرسل الى بلاد الاسلام يجب على المسلمين الاقليات في بلاد الكفر ان يخصصوا لهم مقبرة للمسلمين ان يخصصوا لهم مقبرة للمسلمين يدفن فيها موتاهم ولا يدفن المسلم مع - [01:04:06](#)

قبور المشركين هذا لا يجوز ابدا واذا نقلوهم الى بلاد المسلمين امكن ذلك فلا بأس لكن يجعل مقابر للمسلمين تختص بهم ويعملون لها آآ جدران وحواجز تمنع اهانتها نعم احسن الله اليكم - [01:04:34](#)

الصحيح اثابكم الله ان سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله قد افتى ببدعية الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة الثانية لا اعلم هذا ولا سمعت الشيخ يقول ولا قرأته له - [01:05:01](#)

نعم احسن الله اليكم. ما حكم من يقرأ اسماء الله الحسنى يوميا بركة وارادة لم يرد هذا هذا لم يرد انها تقرأ يوميا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يرد تحديد يوم او - [01:05:19](#)

عدد منها فكل ما تيسر للانسان فانه يذكر الله باسمائه وصفاته ويسأله بها نعم اثابكم الله هل هناك فرق او افضلية لمن زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالسلام عليه عند قبره - [01:05:39](#)

تحديدا وحب صاحبيه رضي الله عنهما الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ليس لها مكان. صلي عليه في اي مكان صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فالمسلم في مشارق الارض ومغاربها يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:59](#)

وسلامه صلواته تبلغ الرسول. الله وكل بها من يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ولا حاجة الى الذهاب الى قبره من اجل الصلاة والسلام عليه اما السلام عليه فهذا يشترط للقادم الى المدينة. القادم من سفر الى المدينة - [01:06:23](#)

اول ما يصل ينبغي ويستحب له ان يصلي في المسجد النبوي ركعتين او الفريضة اذا حضرت ثم يذهب ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ويسلم على صاحبيه وينصرف هذا هو المشروع - [01:06:44](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عن النهي عن الاتكاء على اليد اليسرى في قوله صلى الله عليه وسلم اتجلس جلسة المغضوب عليهم يحمل على التحريم ام على الكراهة يحمل على الكراهة وعلى الكراهة للتنزيه - [01:07:04](#)

لانه من الاداب العامة نعم اثابكم الله يقول هل تجوز الصلاة في مسجد بني من مال حرام او مسجد بناه رجلا عرف بعمله المحرم المسجد الذي بني من المال الحرام لا لا تجوز الصلاة فيه - [01:07:26](#)

لا تجوز الصلاة في مسجد بني من مال حرام لان المسجد من بيوت الله عز وجل والله طيب لا يقبل الا طيبا فلا تبني المساجد الا من المال الحلال الطيب - [01:07:47](#)

المشركون وهم مشركون في الجاهلية لما ارادوا بناء الكعبة ما بنوها الا من مال حلال ولما لم يفي المال الحلال ببناها كلها بنوا بعضها واقاموه دون القواعد الشامية لان النفقة قصرت بهم - [01:08:08](#)

فاذا كان هذا في عمل المشركين انهم تخرجوا من بناء الكعبة من مال حرام فلا يجوز للمسلمين ان يبنيوا المساجد من اموال حرام نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل لدي سيارة - [01:08:35](#)

علامة صليب وماذا افعل اذا قدرت ان تزيل الصليب او ان تمسحه افعل اذا قدرت على هذا وتمكنت نعم اثابكم الله. يقول ايضا الكبد والابل ومرقها ومرقها يقبض الضوء المرق لا ينقض الضوء بالاجماع - [01:08:54](#)

لانه ليس لحما اما الكبد ففيها خلاف منهم من يراها من اللحم فتتقض ومنهم من يراها من غير اللحم فلا تنقضها هذا هو المذهب انها ما تنقض لانها عند الاطلاق لا تسمى لحما - [01:09:19](#)

ولو وصيت واحد يشري لك لحم وجاب لك كبد ما وفي بالوصية نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز ان يقول انسان لآخر احمدك يا فلان على عملك - [01:09:34](#)

احمدك يقول اشكرك على ما فعلت ما احسن من قوله احمدك ان الشكر اخص من الحمد. نعم احسن الله اليكم سائل يقول يوجد جماعة تسمى نفسها جماعة الجرح والتعديل او السلميين وشغلهم الشاغل البحث عن اغلاط المشايخ والدعاة - [01:09:55](#)

ثم يقومون بعد ذلك بتبرجيعهم والتقدير منهم والتحذير منهم الجرح والتعديل عند المحدثين وهو من علم الاسناد من علم الاسانيد اما الكلام في الناس هذا ليس جرحا وتعديلا هذا غيبة ونميمة - [01:10:18](#)

فعليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل ويتركوا هذا العمل يزكوا انفسهم اولا قبل ان يبحثوا عن عيوب الناس نعم الله اليكم. يقول ايضا اذا كان عند الانسان ارض معدة للبيع وكان عليه دين - [01:10:38](#)

فليخصم قيمة الدين من قيمة الارض ويزكي الباقي ام تزكي قيمة الارض كاملة دون النظر في مبلغ الدين اذا حال الحول على الارض التي نوى للبيع او حال الحول على قيمتها التي اشتراها بها للبيع - [01:10:57](#)

فانه يزكيها يثمنها ويزكيها بما تساوي وان كان باعها يزكي قيمتها لانها حال عليها الحول ووجبت فيها الزكاة ولا يخصم الدين من ذلك بل يزكيها لانها وجبت فيها الزكاة او في قيمتها - [01:11:20](#)

فيزكيها نعم وصلى الله على محمد يقول السائل هل من السنة بعد الفضة رفع الصوت بالاستغفار والتهليل والتكبير رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة مشروع وكان يعرف انصراف المصلين في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:11:41](#)

يعرف بسماع اصواتهم بالذكر ورفع الصوت بالذكر لكن لا جماعة لا جماعي الافرادى كل يذكر الله بنفسه اما الدعاء الذكر الجماعي فهذا بدعة. نعم احسن الله اليكم ما المقصود بالحديث؟ ولا تنصرفوا قبل الامام وذلك في حديث عدم مسابقة الامام والركوع والسجود -

[01:12:07](#)

المراد بالانصراف والله اعلم الانصراف اليهم بوجهه بعد السلام يعني اذا سلم الامام لا تستعجل وتقوم وتنصرف قبل ان ينصرف الامام الى الناس بوجهه لانه ربما يطراً طاري ربما تكون الصلاة ناقصة ربما - [01:12:37](#)

فاذا انصرفوا وتوجه الى الناس دل على انه انتهت الصلاة لا مانع انك تنصرف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت مسافرا من منطقة الى المنطقة التي يستقر فيها. وحظرت صلاة المغرب - [01:12:57](#)

فاخرتها مع العشاء ووصلت الى المنطقة التي استقر فيها وقت صلاة العشاء ودخلت مع الامام بعد ان فاتتني ركعة بنية المغرب فلما سلم سلمت معه وصليت العشاء اربع ركعات فانفعني هذا صحيح - [01:13:17](#)

صحيح ان شاء الله حسب نيتك انما الاعمال بالنيات فانت نويت انها المغرب صليتها خلف الامام اللي يصلي العشاء ولك ما نويت ولا زدت على المغرب ما زدت ركعة رابعة - [01:13:37](#)

فلك ما نويت صلاتك صحيحة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم الله يقول ايضا ما حكم اقامة جماعتين بنيتين مختلفتين في مسجد وفي وقت واحد لا يجوز تعدد الجماعة - [01:13:51](#)

في المسجد في وقت واحد هذا منهي عنه لكن لو صلت الجماعة الاولى فمن جاء بعدهم له ان يقيم جماعة ثانية يصلونها لان هذا لم يقصد به التفريق بين الناس وانما فاتتهم صلاة الجماعة - [01:14:11](#)

فاقاموا جماعة ثانية فلا بأس بذلك. اما تعدد انقسام الناس جماعتين في مسجد واحد في ان واحد هذا لا يجوز او تعددهم ان صلاة

جماعة يتقدمون ويصلون ثم تجي الجماعة الثانية وتصلي بعدها عن اتفاق وعن قصد هذا لا يجوز - [01:14:33](#)

انما كما ذكرنا اذا كانوا كلهم حريصين على الصلاة جماعة واحدة لكن فانت بعضهم الصلاة لا بأس ان يقيموا جماعة ثانية النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء رجل وقد فاتته الصلاة - [01:14:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه هذه اقامة جماعة ثانية لهذا المتخلف وقد امر بها وقد آآ الرسول صلى الله عليه وسلم رغب فيها من يقوم معه - [01:15:15](#)

فهذا دليل على انه اذا فاتت الجماعة الاولى فلا بأس من اقامة جماعة ثانية من غير قصد واتفاق من قبل. نعم اثنابكم الله. يقول السائل اخذت مشوارا بالسيارة ومن الركاب من ترك في سيارة كيسا فيه قوانين عطر. وذهبت الى نفس الحي لكي اعطيهم - [01:15:30](#) ولم اجد احدا فما حكم هذه العطور؟ ماذا افعل بها اذا بحثت عن صاحبها واجتهدت في البحث عنه ولم تحصل عليه فانك تتصدق بها على نية ان الاجر لصاحبها نعم - [01:15:54](#)

احسن الله اليكم سؤالي عن قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قد وردت احاديث كثيرة تحت على اخفاء العمل. وهل اذا تحدث الانسان عن نفسه بشيء لا شيء عليه وهل هناك شروط لهذا - [01:16:15](#)

الاية واما بنعمة ربك فحدث. فاذا انعم الله عليك بنعمة فاشكر الله عليها واذكرها بلسانك من باب الثناء على الله سبحانه وتعالى ولا تعارض بين ذلك وبان كان الانسان يخفي عمله - [01:16:33](#)

هذا شيء اخر هذا شكر على نعمة الله اما عملك انت الصالح فتخفيه عن الناس. نعم اثنابكم الله. يقول السائل رجل اودع ناقة عند شخص يقوم باعداد النوق للسباق. مقابل النصف من المال - [01:16:52](#)

في حالة بيع الناقة. اما في حالة عدم تمكنها من السبق سترجع الى صاحبها الاول. فما حكم ذلك هذا يكتب سؤاله ويقدمه للافتاء وينظرون فيه ان شاء الله. نعم اثنابكم الله لدي ابن عددها واحد وثلاثون وهي مشبوكة حتى الصباح وتركها من الصباح حتى العصر للرعي - [01:17:12](#)

اذا وجد شيء واصرف عليها طعاما لها بصفة شهرية هل فيها زكاة اذا كنت تغلفها غالب الحول اذا كنت تغلفها غالب الحول فليس بها زكاة. اما اذا كان الاعلاف قليل والغالب الرعي - [01:17:37](#)

والصوم من الارض ففيها الزكاة نعم احسن الله اليكم وهذا اخر سؤال يقول انا موظف في احدى الدوائر الاقليمية ومرتبطة بالعقود مع جهات خاصة. انا قل انا موظف في احدى الدوائر الحكومية - [01:17:59](#)

ومرتبطة بعقود مع جهات خاصة او في بعض الاحيان تأتيني تعليمات من رؤساء مخالفة لما ينص عليه العقل ما حكم طاعة الرؤساء في هذا العمل؟ واذا كان ذلك لا يغير بالعقل - [01:18:19](#)

نادر الشغل لا يضر بالوقت. ايش يقول قولوا انه موظف في احدى الدوائر الفقهية ومرتبطين بعقود مع جهات خاصة يضعكم في بعض الاحيان تأتيني تعليمات من رؤسائنا تخالف ما ينص عليه العقد - [01:18:33](#)

ما حكم طاعة الرؤساء في هذا العمل يجب طاعة الرؤساء في هذا العمل لان لانكم موظف وتستلم راتب على عملك فلا يجوز ان ترتبط بعمل اخر يخل بعملك الوظيفي والنظام يمنع من هذا - [01:18:50](#)

اما ان تتفرغ للوظيفة واما ان تترك الوظيفة وتذهب مع العمل الذي تريده. اما انك تجمع بين هذا وهذا فهذا ما ما يصلح يخل بالعمل ويخالف النظام نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم وصلى الله على النبي - [01:19:10](#)